مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن جامعة بني وليد - ليبيا
Website: https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
ISSN 3005-3900 الصفحات (356 -348) المجلد الحادي عشر ــ العدد الثالث ــ 2026

US-Russian Rivalry in Libya (2011–2025): Motives for International Polarization and its Impact on Internationalizing and Prolonging the Crisis

Salim Adrees Misbah [1]*, Solaiman Milad Elhmaley [2]
[1.2] Researcher, Academy for Graduate Studies, Tripoli, Libya
Solaimanelhmaley@gmail.com

التنافس الأمريكي الروسي في ليبيا (2011–2025): دوافع الاستقطاب الدولي وأثرها في تدويل الأزمة وإطالة أمدها

سالم إدريس مصباح [1]*، سليمان ميلاد الهمالي [2]
[2.1] باحث بأكاديمية الدراسات العليا طرابلس، طرابلس، ليبيا

Received: 03-04-2026	Accepted: 13-05-2026	Published: 20-05-2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص:

شهدت ليبيا منذ عام 2011 نزاعاً سياسياً معقداً تزامن مع تصاعد التنافس الدولي بين الولايات المتحدة وروسيا ويهدف هذا البحث إلى تحليل أثر هذا التنافس في تعقيد النزاع الليبي وإطالة أمده، من خلال الوقوف على دوافع كل من واشنطن وموسكو وطبيعة تدخلاتهما واعتمد البحث على منهج دراسة الحالة وتحليل السياسة الخارجية، مع تتبع العمليات وكما أظهرت النتائج أن الموقع الجيوستراتيجي لليبيا جعل منها ساحة مفتوحة لتقاطع المصالح الدولية، وأن النزاع الليبي وإن كان ذا جذور داخلية، فإنّ التنافس الأمريكي الروسي أسهم بشكل مباشر في تعقيده، وكما بيّنت أن السياسة الأمريكية اتسمت بالانخراط المحدود دون رؤية واضحة للتسوية، بينما كان التدخل الروسي أكثر فاعلية ميدانياً وعزز منطق الحسم بالقوة، وخلص البحث إلى أن هذا التنافس غير المباشر حوّل النزاع الليبي إلى صراع بالوكالة، وأطال أمده، وجعله رهينةً للتوازنات الخارجية.

الكلمات الدالة: التنافس الدولي، ليبيا، التدخل الأمريكي ، التدخل الروسي ، صراع بالوكالة .

Abstract

Since 2011, Libya has witnessed a complex political conflict that coincided with the escalation of international competition between the United States and Russia. This research aims to analyze the impact of this competition on complicating and prolonging the Libyan conflict, by examining the motives of both Washington and Moscow and the nature of their interventions. The research adopted a case study methodology and foreign policy analysis, while tracking the processes. The results showed that Libya's geostrategic location made it an open arena for the intersection of international interests, and that although the Libyan conflict has internal roots, the American-Russian competition contributed directly to its complexity. It also showed that American policy was characterized by limited engagement without a clear vision for a settlement, while the Russian intervention was more effective on the ground and reinforced the logic of resolving the

conflict by force. The research concluded that this indirect competition turned the Libyan conflict into a proxy war, prolonged it, and made it hostage to external balances.

Keywords: International rivalry, Libya, American intervention, Russian intervention, proxy conflict.

مقدمـة:

تُعد ليبيا واحدة من أكثر الدول العربية والأفريقية تأثراً بالتدخلات الخارجية عقب عام 2011، حيث تحولت إلى فضاء مفتوح لتقاطع المصالح الإقليمية والدولية، وفي طليعة هذه التدخلات، برز التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، بوصفهما قوتين عظميين تسعى كل منهما إلى تعزيز نفوذها في منطقة شمال إفريقيا والبحر المتوسط، ورغم أن جذور النزاع الليبي تعود إلى عوامل داخلية مرتبطة بهشاشة الدولة وضعف مؤسساتها، فإن هذا التنافس الدولي أسهم في تحويل الأزمة إلى صراع طويل الأمد متعدد الأبعاد، وجعل من ليبيا ساحة لصراع بالوكالة تتداخل فيه الحسابات الدولية مع الانقسامات المحلية.

تأتي أهمية هذا البحث من كونها تتناول فترة زمنية تمتد من 2011 إلى 2025، شهدت تحولات كبرى في موازين القوى الدولية، وتصاعداً ملحوظاً في النشاط الروسي في المتوسط وإفريقيا، مقابل تراجع نسبي للدور الأمريكي، كما أن البحث يستند إلى نتائج مستمدة من رسائل علمية وأكاديمية، مما يمنحه قيمة علمية مضافة.

أولاً: إشكالية البحث

تتمثل إشكالية هذه الورقة في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف أثر التنافس الأمريكي – الروسي في الفترة (2011-2025) في تعقيد النزاع السياسي الليبي وإطالة أمده؟

ثانياً: تساؤلات البحث

انطلاقاً من الإشكالية الرئيسية، تفرعت الأسئلة التالية:

1- ما المقومات الجيوستراتيجية التي جعلت من ليبيا ساحة جذب للتنافس الأمريكي – الروسي؟

2- ما دوافع كل من الولايات المتحدة وروسيا للتدخل في ليبيا، وما خصائص كل تدخل؟

3- كيف أسهم التدخلان الأمريكي والروسي في تحويل النزاع الليبي من صراع داخلي إلى صراع بالوكالة؟

4- ما أثر هذا التنافس على استدامة النزاع السياسي في ليبيا وإمكانية التسوية؟

ثالثاً: أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في عدة مستويات:

- **الأهمية العلمية :** يسد البحث فجوة بحثية تتمثل في دراسة التفاعل بين التنافس الدولي (أمريكا – روسيا) والنزاع الداخلي في ليبيا، وهو موضوع لم يحظ بتحليل كافٍ في الأدبيات العربية، خاصة فيما يتعلق بآليات تحويل النزاع إلى صراع بالوكالة.
- **الأهمية التطبيقية :** يمكن لصانعي القرار الليبي والدولي الاستفادة من نتائج البحث في فهم طبيعة التأثيرات الخارجية على النزاع، وضرورة فك الارتباط بين الملف الليبي والتوازنات الدولية.
- **الأهمية الزمنية :** يغطي البحث فترة حرجة (2011-2025) شهدت تحولات جذرية في السياسة الخارجية الروسية (بعد ضم القرم والحرب على أوكرانيا) وفي السياسة الأمريكية (انسحابات محدودة وعودة جزئية).

رابعاً: أهداف البحث

تهدف هذه الورقة إلى:

1- تحليل الأهمية الجيوستراتيجية لليبيا كدافع أساسي للتنافس الدولي.

2- رصد دوافع ومراحل وأشكال التدخل الأمريكي والروسي في ليبيا.

3- الكشف عن كيفية تحويل النزاع الليبي إلى صراع بالوكالة نتيجة التنافس الدولي.

4- تقييم أثر هذا التنافس في تعقيد النزاع وإطالة أمده وإضعاف فرص التسوية السياسية.

خامساً: فرضيات البحث

ينطلق البحث من الفرضيات التالية:

1- إن الموقع الجيوستراتيجي لليبيا (المكاني، الطاقي، الأمني) هو السبب الرئيسي في جذب التنافس الأمريكي – الروسي، وليس العوامل الداخلية وحدها.
2- اختلفت طبيعة التدخل بين الولايات المتحدة (محدود، إداري، مضاد للإرهاب) وروسيا (فاعل ميداني، داعم للحسم العسكري، عبر شركات خاصة).
3- أسهم هذا التنافس غير المباشر، دون مواجهة مباشرة بين القوتين، في تحويل النزاع الليبي إلى صراع بالوكالة، مما أطال أمده وعقّد حله.
4- إن غياب موقف دولي موحد بشأن ليبيا، وخصوصاً داخل مجلس الأمن، يعود بشكل كبير إلى انقسام المصالح الأمريكية والروسية، وهو ما أفشل جهود التسوية.

سادساً: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهجيات التالية:
- **منهج دراسة الحالة :** بالتركيز على ليبيا كحالة دراسية للتنافس الدولي في الدول الهشة.
- **منهج تحليل السياسة الخارجية :**لتفكيك دوافع ومراحل التدخل لكل من الولايات المتحدة وروسيا.
- **أسلوب تتبع :** لتحديد العلاقات السببية بين المتغير الدولي (التنافس) والمتغير المحلي (استمرارية النزاع).

كما اعتمد البحث على تحليل المحتوى النوعي للوثائق والتقارير والبيانات الصادرة عن الأطراف المعنية.

سابعاً: حدود البحث

- **الحدود الزمنية :**تمتد من 2011 (سقوط نظام القذافي) إلى 2025 (نهاية مرحلة محددة من التنافس قبل التحولات اللاحقة).
- **الحدود المكانية :**تركز على ليبيا كمسرح للتنافس، مع إشارات محدودة للسياقات الإقليمية (البحر المتوسط، الساحل الأفريقي) عند الحاجة.
- **الحدود الموضوعية :**تركز على التنافس الأمريكي – الروسي، ولا تتوسع في أدوار قوى أخرى (مثل تركيا، فرنسا، الإمارات، مصر) إلا بالقدر الذي يوضح سياق التنافس الثنائي.

ثامناً: مصطلحات البحث

- **التنافس الدولي :** حالة من التفاعل التنافسي بين قوتين عظميين أو أكثر، تسعى كل منهما إلى تعزيز نفوذها وإضعاف نفوذ الأخرى في منطقة معينة، دون الوصول بالضرورة إلى مواجهة عسكرية مباشرة.
- **النزاع السياسي :** حالة من التفاعل الصراعي بين فاعلين سياسيين حول قضايا تتعلق بالسلطة أو الموارد أو الشرعية، في سياق تضعف فيه المؤسسات الرسمية القادرة على ضبط هذا التفاعل وتحويله إلى منافسة سلمية.
- **الدولة الهشة :** الدولة التي تفقد قدرتها على أداء وظائفها الأساسية، وفي مقدمتها احتكار العنف المشروع، وتوفير الأمن، وإنتاج شرعية سياسية معترف بها
- **صراع بالوكالة :** صراع غير مباشر بين قوتين كبيرتين، تستخدم فيه كل منهما أطرافاً محلية أو إقليمية لتحقيق أهدافها، دون اشتباك مباشر بينهما.
- **الاقتصاد الريعي :** اقتصاد يعتمد بشكل شبه كلي على عائدات الموارد الطبيعية (النفط والغاز)، مما يجعل الدولة المُوزِّع الرئيسي للثروة، ويخلق علاقات زبائنية ويضعف المساءلة

- **المبحث الأول: الأهمية الجيوستراتيجية لليبيا وجذور النزاع الداخلية**

أولاً: الأهمية المكانية والجيوستراتيجية

تتمتع ليبيا بموقع جيوسياسي فريد، حيث تشكل البوابة الشمالية لقارة أفريقيا وتطل على البحر المتوسط قرباً من سواحل أوروبا الجنوبية، مما يجعلها حلقة اتصال بين المشرق العربي ومغربه، وبين أفريقيا وأوروبا (الشامي، 1999)، ويمتد ساحل ليبيا الجنوبي على المتوسط بطول يبلغ حوالي 1900 كم، أي ما نسبته 31% من إجمالي الساحل الجنوبي للمتوسط، وهو أقرب ممر بحري إلى دول جنوب الصحراء كتشاد والنيجر مقارنة بالدول المتوسطية الأخرى (عبدالمولى، 2022)، هذا الموقع جعل ليبيا محوراً لتقاطع المصالح

الدولية، وممراً مهماً للتجارة بين الدول الأوروبية والعربية (الشامي، 1999)، كما أن الامتداد الجغرافي الليبي أوجد حدوداً برية مع ست دول، مما أسهم في تشكيل علاقات سياسية معقدة جعلت من ليبيا دولة محورية في محيطها الإقليمي (عبدالمولى،2022)، وقد أكسبها هذا الموقع عمقاً استراتيجياً جعلها ذات نفوذ وجذب لها العديد من المطامع الخارجية (عبدالمولى، 2022).

- ثانياً: الأهمية الاقتصادية (الطاقة والريع)

تمثل الموارد الهيدروكربونية الركيزة الأساسية للاقتصاد الليبي، إذ تمتلك ليبيا أحد أكبر احتياطيات النفط المؤكدة في إفريقيا، إضافة إلى احتياطيات معتبرة من الغاز الطبيعي (الحويج، 2015) ، ويتميز النفط الليبي بجودته العالية كونه من الخامات الخفيفة قليلة الكبريت، وقربه الجغرافي من الأسواق الأوروبية، مما يقلل تكاليف النقل ويزيد من تنافسيته، ويجعله مرغوباً في الأسواق العالمية، خاصة الأوروبية (مفتاح، 2024)، هذا العامل جعل ليبيا لاعباً مهماً في معادلات أمن الطاقة الدولية، ومصدراً مفضلاً للعديد من الدول الصناعية (مفتاح، 2024)، إلى جانب النفط، تمتلك ليبيا احتياطيات من الغاز الطبيعي، وأتاح الموقع الجغرافي إمكانية الربط المباشر بين حقول الغاز والأسواق الأوروبية عبر المتوسط، مما زاد من أهميتها في سياق التحولات العالمية في أسواق الطاقة (مفتاح،2024).

شكل اكتشاف النفط تحولاً جذرياً في بنية الاقتصاد الليبي، حيث انتقلت البلاد من اقتصاد زراعي وتجاري محدود إلى اقتصاد ريعي يعتمد بشكل شبه كلي على العائدات النفطية (الحويج، 2015)، وقد أدى هذا النمط الريعي إلى جعل الدولة الفاعل الاقتصادي الرئيسي، حيث ارتبطت الشرعية السياسية بقدرة السلطة على توزيع الموارد، لا بقدرتها على بناء مؤسسات منتجة (الجرو، 2024) ، كما جعل الاعتماد على الريع النفطي الاقتصاد الليبي أحادي البنية وشديد الهشاشة أمام التقلبات السياسية والأمنية (فتح الله) ، وقد أسهمت مركزية إدارة الموارد الاقتصادية في تكريس التفاوتات الجهوية، وأصبحت السيطرة على الموارد جزءاً لا يتجزأ من الصراع السياسي (Elboiashi، 2024) ، وعلى المستوى الخارجي، جعلت الثروة النفطية ليبيا محط اهتمام القوى الإقليمية والدولية، وأسهم هذا الاهتمام في إدماجها ضمن شبكات الاقتصاد العالمي، لكنه جعلها أيضاً عرضة لتأثيرات خارجية متزايدة، خاصة في فترات الضعف السياسي والانقسام الداخلي (أبوجديرية، 2013).

- ثالثاً: الأهمية السياسية والأمنية

تتجاوز أهمية ليبيا البعد الاقتصادي إلى دور سياسي وأمني محوري، فالموقع الجغرافي جعلها نقطة تلاقٍ بين الفضاءين الإفريقي والأوروبي، ومنحها أهمية استراتيجية في التفاعلات السياسية والأمنية بين ضفتي المتوسط (السايح، 2023) ، كما أن حدودها البرية مع ست دول جعلتها دولة محورية في محيطها الإقليمي، حيث انعكس ضعف السيطرة على بعض المناطق الحدودية سلباً على الأمن الإقليمي ككل، مما زاد من اهتمام الدول المجاورة باستقرار ليبيا (الهنشيري، 2025)، وتمثل ليبيا عنصراً محورياً في منظومة الأمن الإقليمي بشمال أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من النقاشات المتعلقة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، نظراً لارتباط هذه الظواهر بضعف مؤسسات الدولة (عائشة، 2023) ، كما أصبحت ليبيا نقطة عبور رئيسية للهجرة غير النظامية من أفريقيا نحو أوروبا، مما منحها أهمية سياسية متزايدة في السياسات الأوروبية المتوسطية، وجعل استقرارها مسألة ذات بعد إنساني وسياسي وأمني في آن واحد (محمد، 2021) ، أما على الصعيد الدولي، تحظى ليبيا باهتمام واسع نتيجة تداخل مصالح قوى إقليمية ودولية متعددة على أراضيها، وأصبحت ساحة لتفاعل الحسابات الدولية، حيث يتقاطع البعد المحلي مع الإقليمي والدولي (الزواهرة، 2023) ، هذا الحضور الدولي يعكس الوزن السياسي لليبيا في النظام الدولي، ويؤكد أنها ليست مجرد حالة داخلية، بل قضية سياسية ذات أبعاد استراتيجية واسعة (الزواهرة، 2023).

- رابعاً: جذور النزاع الداخلية كأرضية للتدخل الخارجي

لا يمكن فهم تحول ليبيا إلى ساحة للتنافس الدولي دون الإشارة إلى هشاشة الدولة ذاتها، فالدولة الليبية لم تشهد منذ نشأتها بناءً مؤسسياً راسخاً، وتشير الأدبيات إلى أن ليبيا لم تعرف قبل القرن العشرين دولة مركزية موحدة ذات مؤسسات مستقرة، وعند الاستقلال ورثت الدولة بنية سياسية هشة افتقرت إلى تقاليد إدارية

راسخة (الأشهب، 2012) ، ويؤكد فاندفاله أن الدولة الليبية تشكلت وفق منطق فوقي، حيث فرضت السلطة المركزية دون تفاوض اجتماعي يؤدي إلى عقد اجتماعي جامع، مما جعل العلاقة بين الدولة والمجتمع قسرية وأضعف الشرعية (الأشهب، 2012) ، ومع سقوط النظام في 2011، انهارت منظومة الحكم بشكل مفاجئ دون بناء بديل مؤسسي، ويشير لاتشر إلى أن هذا الفراغ كان انعكاساً مباشراً لهشاشة الدولة التي لم تُبنَ على أسس مؤسسية صلبة (الفقيه، 2013) ، هذا الفشل في إنتاج سلطة سياسية شرعية وقادرة على تنظيم المجتمع (مصباح، 2026) ، هيأ بيئة خصبة لتدخلات خارجية متنافسة أعادت إنتاج الانقسامات الداخلية (موسى، 2023).

المبحث الثاني: التدخل الأمريكي في ليبيا (دوافع، مراحل، أثر)

أولاً: دوافع التدخل الأمريكي

تعددت دوافع التدخل الأمريكي في ليبيا، ويمكن إجمالها في ثلاثة محاور رئيسية:

الدافع السياسي : تحتل ليبيا أهمية بالغة في السياسة الأمريكية، إذ هدفت واشنطن إلى تبني مفاهيم التحول الديمقراطي في المناطق الاستراتيجية، ومنع تفاقم الصراعات التي تهدد مصالحها (مصباح، 2026) ، وقد جاء الموقف الأمريكي منسجماً مع الرؤية الاستراتيجية للأمن القومي الأمريكية الصادرة عام 2010، التي أكدت إمكانية تحقيق المصالح الأمريكية من خلال الوسائل الدبلوماسية مع إبقاء الخيار العسكري مطروحاً (السحاتي، 2022) ، كما أن حماية الجالية الأمريكية داخل ليبيا شكلت أحد المصالح السياسية المباشرة (مصباح، 2026).

الدافع الأمني : شكلت الحرب على الإرهاب هدفاً مركزياً للسياسة الأمريكية في ليبيا، خاصة بعد تصاعد نفوذ الجماعات المتطرفة مثل تنظيم "الدولة الإسلامية" في مدينة سرت والمناطق الصحراوية، واعتبرت واشنطن أن تنامي الحركات الجهادية في ليبيا يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي الأمريكي ولأمن شركائها الأوروبيين (الزبيدي، 2021) ، وقد صرح البنتاغون بأن التهديد الذي تمثله الجماعات الإرهابية في ليبيا مبرر كافٍ للتدخل العسكري الأمريكي حتى دون وجود قوات برية (سامي، 2022) ، كما عملت الولايات المتحدة على الموازنة بين مصالحها والاعتبارات الأخلاقية، وأحالت شرعية التدخل العسكري إلى جامعة الدول العربية ثم إلى مجلس الأمن، مما سهل إصدار تفويض بفرض منطقة حظر جوي فوق الأجواء الليبية (العينين و اخرون، 2013).

الدافع الاقتصادي : تُعد ليبيا من أغنى الدول الأفريقية بالنفط والغاز، باحتياطي نفطي يقدر بأكثر من 48 مليار برميل. أولت الولايات المتحدة اهتماماً بمنع سقوط الحقول والمنشآت النفطية بيد جماعات مسلحة غير موالية لها، بما يهدد الأمن الطاقي في المتوسط ويؤثر على مصالح شركات الطاقة الغربية مثل "هاليبرتون" و"إكسون موبيل" (منصور، 2023) ، ولم يكن الهدف اقتصادياً فحسب، بل ارتبط بضمان بقاء هذه الثروة تحت سيطرة حكومة متحالفة أو غير معادية لواشنطن، مما جعل إدارة الثروة أداة للنفوذ السياسي (نادرشعبان، 2020).

ثانياً: مراحل التدخل الأمريكي

مر التدخل الأمريكي في ليبيا بخمس مراحل رئيسية توزعت على الفترة من 2011 إلى 2025 (أميني، 2020) ، وبدأت المرحلة الأولى بالتدخل العسكري المباشر عام 2011، حيث شاركت الولايات المتحدة في عمليات حلف شمال الأطلسي ضمن عملية "فجر أوديسا"، وأسهمت في إسقاط نظام القذافي بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1973 (لطفي، 1012) ، وبعد سقوط النظام، انسحبت الولايات المتحدة جزئياً في المرحلة الثانية (2012-2014)، تاركة الملف الليبي للدول الأوروبية، إلا أن اغتيال السفير الأمريكي في بنغازي عام 2012 دفع واشنطن إلى إعادة تقييم دورها مع الإبقاء على وجود دبلوماسي وأمني محدود (مصباح، 2026)، ومع تصاعد نفوذ الجماعات الإرهابية، وخاصة تنظيم "الدولة الإسلامية" في سرت، انتقلت الولايات المتحدة إلى المرحلة الثالثة (2015-2017) التي ركزت على مكافحة الإرهاب من خلال عمليات جوية محدودة مثل "برق أوديسا" عام 2016، إلى جانب الدعم الاستخباراتي واللوجستي للقوات الليبية المناهضة للإرهاب

(ادريس، 2011) ، وفي المرحلة الرابعة (2018-2020)، تحول التركيز إلى التدخل الدبلوماسي وتعزيز الاستقرار، حيث دعمت واشنطن جهود الأمم المتحدة، وراقبت التدخلات المتصاعدة لكل من روسيا وتركيا في ليبيا، في ظل تنامي وجود مجموعة "فاغنر" الروسية (لمتحدة، 2022) ، وأخيراً، في المرحلة الخامسة (2021-2025)، ومع استمرار الانقسام السياسي وغياب حكومة موحدة، ركزت الولايات المتحدة على إدارة التوازن الجيوسياسي، فدعمت إجراء انتخابات شاملة كحل للأزمة، وعززت عملياتها الاستخباراتية للحد من النفوذ الروسي والصيني، كما كثفت وجودها الدبلوماسي عبر مبعوثين وسفراء جرى تعيينهم خصيصاً لمتابعة الملف الليبي (المؤتمر الدولي لعام 2005، للقمة الاجتماع العام رفيع المستوى في الدورة الستين للجمعية العامة ، 2005).

ثالثاً: أثر التدخل الأمريكي على النزاع السياسي

إسقاط النظام والفراغ السياسي : أسهم التدخل الأمريكي في إسقاط نظام الحكم القائم دون توفير بديل مؤسسي قادر على إدارة مرحلة ما بعد الصراع، مما أحدث قطيعة حادة مع بنية الدولة المركزية وأدى إلى تفكك السلطة السياسية (جابر) ، وفقاً للأدبيات الأكاديمية، فإن هذا النمط من التدخلات غالباً ما ينتج نزاعات ممتدة، لأن إسقاط النظام لا يترافق مع إعادة تأسيس العقد السياسي (جابر) ، وأسهم إسقاط النظام أيضاً في إعادة تعريف موقع ليبيا داخل النظام الدولي، حيث أرسل الانسحاب الأمريكي السريع إشارة ضمنية إلى أن ليبيا ليست أولوية استراتيجية طويلة المدى للولايات المتحدة، مما شجع قوى أخرى، وعلى رأسها روسيا، على السعي لملء الفراغ (الزبيدي، 2021).

تعميق الانقسام السياسي : أسهم التدخل الأمريكي بصورة غير مباشرة في تعميق الانقسام السياسي الداخلي عبر إعادة توازنات القوة دون إطار سياسي جامع، فمنذ سقوط النظام برزت تعددية غير متجانسة لم تُدار ضمن قواعد واضحة أو مؤسسات راسخة، مما أدى إلى تفكك النخبة السياسية إلى تيارات متنافسة (عواد، 2020) ، ودفع هذا الوضع بعض القوى الليبية إلى البحث عن داعمين دوليين بديلين، وعلى رأسهم روسيا (العلوي، 2020).

ضعف البناء المؤسسي والازدواجية المؤسسية : ساهمت السياسة الأمريكية في تعميق حالة "الازدواجية المؤسسية" من خلال التعامل مع أطراف متعددة كشركاء أمنيين وسياسيين بشكل منفصل، فبينما تعترف واشنطن بحكومة الوحدة الوطنية في الغرب كشريك سياسي واقتصادي، فإنها تستمر في التنسيق مع القيادة العامة للجيش في الشرق كشريك أمني في مكافحة الإرهاب. هذا النهج المزدوج أضعف من قدرة الدولة على بناء مؤسسات وطنية موحدة (المغيربي، 2017).

تآكل السيادة الوطنية : ساهمت حالة الانقسام والتشظي في ليبيا في تآكل سيادة الدولة، حيث لم يعد وجود الدولة واضحاً إلا من خلال اعتراف المجتمع الدولي، فحكومة الوفاق الوطني، التي عجزت عن الحصول على ثقة مجلس النواب وفقدت شعبيتها محلياً، تحصلت على دعم وشرعية الأمر الواقع دولياً، رغم غياب سلطة مركزية قوية وموحدة (الأطرش، 2019).

استدامة النزاع السياسي : الأثر التراكمي للتدخل الأمريكي تمثل في استدامة النزاع السياسي وتحويله من حالة انتقالية إلى حالة مستدامة ذات بنية ذاتية الاستمرار، فقد جرى التعامل مع النزاع باعتباره أزمة قابلة للإدارة لا صراعاً يتطلب تسوية جذرية، مما أسهم في ترسيخ منطق "الانتقال الدائم" (الحار، 2023).

أثر التدخل الأمريكي في إطار التنافس مع روسيا : يُفهم التدخل الأمريكي في ليبيا منذ عام 2014 بوصفه تدخلاً مشروطاً بسياق تنافسي متصاعد مع روسيا، فقد اتسم السلوك الأمريكي بالحذر والانتقائية، وركز على منع التحولات الجذرية في ميزان القوى (الجروشي، 2023) ، وعلى الصعيد الاقتصادي، تجلى الأثر من خلال التركيز على إدارة موارد الطاقة كأحد ميادين الصراع غير المباشر مع روسيا، إذ سعت واشنطن إلى ضمان استمرار تدفق النفط الليبي إلى الأسواق العالمية (السحاتي،2024) ، وتكشف العلاقة بين التدخل الأمريكي والتنافس مع روسيا أن واشنطن لم تسعَ إلى إنهاء النزاع بقدر ما سعت إلى التحكم في مساره، مما أدى إلى تثبيت حالة "اللا حرب واللا سلم" (السحاتي، 2024).

المبحث الثالث: التدخل الروسي في ليبيا (دوافع، مراحل، أثر)

أولاً: دوافع التدخل الروسي

تعددت دوافع التدخل الروسي في ليبيا، ويمكن إجمالها في أربعة محاور:
الدافع الجيوسياسي : تحتل ليبيا موقعاً استراتيجياً فريداً، فهي تشرف على شريط ساحلي واسع في قلب المتوسط، وتمثل بوابة لأفريقيا. امتلاك موسكو نفوذاً في ليبيا يمنحها القدرة على مراقبة طرق الملاحة الدولية وتحدي النفوذ البحري لحلف الناتو (ناصر، 2024) ، كما تنظر روسيا إلى ليبيا كموطئ قدم يفتح لها أبواب القارة الأفريقية، لتصبح جزءاً من شبكة نفوذها الممتدة من شرق المتوسط إلى عمق أفريقيا (ناصر، 2024) ، إضافة إلى ذلك، تنظر روسيا إلى شرق ليبيا كموقع محتمل لبناء قاعدة روسية، مما يعيد إحياء مكانتها كقوة عظمى في المتوسط (مركز شاف للدراسات المستقبلية، 2024).
الدافع السياسي والدبلوماسي : يتيح التدخل في ليبيا لروسيا فرصة الظهور كفاعل عالمي قادر على منافسة الولايات المتحدة في إدارة الأزمات الدولية، فمن خلال الحضور النشط في الملف الليبي، تعزز موسكو موقعها كمحاور لا يمكن تجاوزه في أي تسوية سياسية (https//nq.cl/yxze4b، 2026) ، ورغم أن موسكو تميل نحو دعم حفتر، فإنها تقيم روابط أيضاً مع حكومة طرابلس، في منهج مزدوج مع جميع الجهات الفاعلة(https//nq.cl/yxze4b، 2026).
الدافع العسكري والأمني : أقامت روسيا قواعد ومراكز تدريب في مناطق استراتيجية عبر نشر قوات غير رسمية، مما وسع نطاق عملياتها في المتوسط وأعطاها أوراق مساومة مع الولايات المتحدة (لطفي، الدور الروسي في ليبيا التاريخ والمقاربة والسلوك)، واستخدام شركات عسكرية خاصة مثل "فاغنر" يتيح لموسكو استخدام القوة بتكلفة أقل، والتحرك على خطوط التماس مع المصالح الأمريكية دون إحداث أزمة كبرى (لطفي، الدور الروسي في ليبيا التاريخ والمقاربة والسلوك).
الدافع الاقتصادي : ليبيا تملك أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا، وبالتالي فإن المشاركة في عقود إعادة الإعمار تشكل فرصة لروسيا لتقوية شركاتها، والتحكم في جزء من موارد الطاقة الليبية يمنحها قدرة على التأثير في سوق الطاقة الأوروبية، خاصة مع سعي الاتحاد الأوروبي لتقليل اعتماده على الغاز الروسي (لطفي، الدور الروسي في ليبيا التاريخ والمقاربة والسلوك).
ثانياً: مراحل التدخل الروسي

مر التدخل الروسي في ليبيا بأربع مراحل رئيسية (بريجع، 2024) ، وبدأت المرحلة الأولى (2011-2013) بالموقف الدبلوماسي وإعادة التوازن، حيث امتنعت روسيا عن استخدام حق النقض ضد القرار الأممي 1973، وسعت للحفاظ على عقودها الاقتصادية (بريجع، 2024) ، وفي المرحلة الثانية (2013-2016)، انتقلت إلى تنشيط أدواتها الاقتصادية والدبلوماسية، واستضافة وفود ليبية من أطراف مختلفة في موسكو (مصباح، 2026)، ومع المرحلة الثالثة (2016-2019)، بدأ الأثر العسكري لـ"فاغنر" بالظهور، حيث انخرطت في العمليات العسكرية لدعم قوات حفتر، وقدمت دعماً لوجستياً وتسليحياً (الشريف، 2024)، أما المرحلة الرابعة (2020-2023)، فتمثلت في ترسيخ النفوذ في وسط وجنوب ليبيا، وبعد أزمة "فاغنر" صيف 2023، أعادت موسكو هيكلة أدوات نفوذها تحت إشراف وزارة الدفاع (شنشن).
ثالثاً: أثر التدخل الروسي على النزاع السياسي

من الجانب السياسي والدبلوماسي : بعد انقسام البلاد عام 2014، لعبت روسيا دوراً محورياً في إضفاء شرعية سياسية على سلطات الشرق، مما جعلها طرفاً لا يمكن تجاوزه في أي عملية تفاوضية، وأفشل محاولات الغرب لحصر الشرعية في حكومة طرابلس فقط (https://eurasiaar.org)، وفي الوقت نفسه، حافظت موسكو على علاقات مع حكومة طرابلس، مما منع تصنيفها كعدو صريح لأي طرف (راماني، 2020)، كما تحولت روسيا إلى فاعل دبلوماسي نشط داخل مجلس الأمن، مما أدى إلى إضعاف الإجماع الدولي وربط التسوية السياسية بتوازنات دولية (ناصر، 2026).

من الجانب العسكري : منذ 2017، مكّنت "فاغنر" روسيا من تحقيق حضور عسكري فعلي في مناطق استراتيجية (الهلال النفطي، الجفرة، سرت) دون تحمل كلفة سياسية مباشرة، وشاركت في التدريب والتخطيط والقتال (بليبيا، 2020)، وأدى هذا الدعم إلى تعطيل إمكانية الحسم العسكري السريع، وخلق حالة من التوازن القسري، وتحويل المعركة إلى نزاع بالوكالة (المتحدة، 2022)، كما أدى إلى تآكل استقلالية القرار العسكري الليبي، حيث أصبح مرتبطاً بحسابات موسكو (مصطفى، 2024).

من الجانب الاقتصادي : طبعت روسيا كميات كبيرة من العملة الليبية لصالح السلطة الموازية في الشرق، مما عمق الانقسام النقدي والمالي، وساعد في تمويل العمليات العسكرية (زرموح، 2019)، كما ارتبط التدخل الروسي بمحاولات السيطرة غير المباشرة على الهلال النفطي، لتحويله إلى ورقة ضغط سياسية (بارز، 2017)، وسعت روسيا إلى تأمين موقع متقدم في مشاريع إعادة الإعمار بعد النزاع (بورشفسكايا، 2020).

أثر التدخل الروسي في إطار التنافس مع أمريكا : أدى التدخل الروسي إلى تحويل النزاع الليبي من صراع داخلي إلى صراع بالوكالة، تتداخل فيه الأجندات الدولية مع الانقسامات المحلية (الصويعى، 2025)، وأسهم في كسر التوازن الهش بين القوى المحلية عبر دعم طرف على حساب آخر، مما جعل النزاع انعكاساً مباشراً للتجاذبات الدولية (الصويعى، 2025)، وهذا التنافس يمثل تهديداً مباشراً للاستقرار السياسي والأمني في ليبيا، ويبقي البلاد في حالة توتر دائم (الصويعى، 2025).

إن أثر التدخل الروسي يتمثل في إعادة تشكيل النزاع السياسي على نحو يزيد من حدته واستدامته، وهو أثر بنيوي طويل الأمد يمتد إلى مستقبل الدولة الليبية (جبير، 2023).

الخاتمة

خلص هذا البحث إلى أن التنافس الأمريكي – الروسي في ليبيا بين عامي 2011 و2025 لم يكن سبباً أولياً للأزمة الليبية (الذي يعود لهشاشة الدولة)، لكنه كان عاملاً مضاعفاً حاسماً في تعقيدها وإطالة أمدها، فالإجراءات المحدودة من جانب أمريكا (التي ركزت على مكافحة الإرهاب وإدارة الأزمة دون تسوية جذرية)، والتدخل الفاعل من جانب روسيا (الذي عزز منطق القوة العسكرية ودعم طرفاً محلياً ضد آخر)، أديا معاً إلى تحويل ليبيا إلى ساحة لصراع بالوكالة بين القوتين العظميين، وفي ظل هذا التنافس، أصبح النزاع الليبي رهينةً للتوازنات الدولية المتغيرة، وفُقد الأفق نحو حل سياسي وطني خالص، وقد أكدت النتائج أن استدامة هذا التنافس، دون إطار دولي منظم أو تفاهمات أمريكية – روسية بشأن ليبيا، تجعل فرص الاستقرار ضئيلة، وتُبقي البلاد في حالة انتقال دائم.

النتائج

بناءً على التحليل النظري والاستقراء من الاقتباسات والنصوص المحررة، يخلص البحث إلى النتائج التالية:

1- ثَبَتَ أن الموقع الجيوستراتيجي لليبيا (المكاني كبوابة للمتوسط وإفريقيا، والاقتصادي كونه منتجاً رئيسياً للنفط والغاز، والسياسي كونه ساحة للهجرة والإرهاب) شكّل أحد أهم دوافع التنافس الأمريكي–الروسي، وجعل من النزاع السياسي الليبي ساحة مفتوحة لتقاطع المصالح الدولية.

2- تبيّن أن النزاع السياسي في ليبيا له جذور داخلية مرتبطة بهشاشة الدولة وضعف مؤسساتها منذ النشأة، إلا أن التنافس الأمريكي–الروسي أسهم بشكل مباشر في تعقيده وإطالة أمده، من خلال تحويله من صراع محلي إلى صراع بالوكالة.

3- أظهر التحليل أن السياسة الأمريكية اتسمت بالانخراط المحدود والحذر، حيث ركّزت على إدارة الأزمة ومنع الانهيار الشامل للدولة الليبية، ومكافحة الإرهاب، ومراقبة التوازنات الجيوسياسية، دون تقديم رؤية واضحة أو ملزمة لتسوية سياسية مستدامة، كما أن انسحابها الجزئي أو ترددها خلق فراغاً استغلته روسيا.

4- بيّنت الدراسة أن التدخل الروسي كان أكثر فاعلية على المستوى الميداني، وذلك باستخدام أدوات غير تقليدية (شركة فاغنر، الدعم العسكري غير المباشر، طباعة العملة)، وأسهم هذا التدخل في إعادة تشكيل موازين القوى العسكرية في ليبيا لصالح طرف على حساب آخر، مما عزّز منطق الحسم بالقوة بدلاً من التسوية السياسية، وأطال أمد النزاع.

5- أثبت التنافس غير المباشر بين الولايات المتحدة وروسيا (حيث لم تصل المواجهة إلى صدام مباشر بينهما في ليبيا) أنه ساهم في تحويل النزاع الليبي إلى صراع بالوكالة، تتداخل فيه الحسابات الدولية مع الانقسامات المحلية، وأدى هذا الوضع إلى خلق حالة من "اللا حرب واللا سلم"، حيث يمنع التصعيد الشامل لكنه يعيق التسوية النهائية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1- بالنسبة لصناع القرار الليبي : ضرورة العمل على تنويع الشراكات الدولية، وعدم الرهان بشكل كامل على طرف خارجي واحد، والسعي إلى بناء توافق وطني يقلص من هامش التدخلات الخارجية.

2- بالنسبة للمجتمع الدولي : ضرورة الضغط لتفعيل آليات دولية (ضمن الأمم المتحدة أو مسار برلين) تفرض وقفاً شاملاً للتدخلات العسكرية الأجنبية، وتجفيف منابع دعم الفاعلين المسلحين.

3- بالنسبة للولايات المتحدة وروسيا : الدعوة إلى عقد تفاهمات محددة (ولو غير رسمية) حول ليبيا، تشمل خطوطاً حمراء تمنع تحول البلاد إلى ساحة حرب مفتوحة وتضمن استمرار تدفق النفط، مع ترك المجال لمساع أممية حقيقية لتسوية سياسية شاملة.

4- بالنسبة للباحثين : ضرورة إجراء دراسات مقارنة حول آليات تحويل النزاعات الأهلية إلى صراعات بالوكالة، ودور الشركات العسكرية الخاصة (مثل فاغنر) في إعادة تشكيل أنماط الحكم في الدول الهشة.

المراجع:

- أبوبكر، مصطفى. (2024). روسيا تعزز تواجدها العسكري في ليبيا. صحيفة الناس.
- أبوعزوم، اللافي أبوجديرية. (2013، 12 أغسطس). الاقتصاد الليبي بعد 2011: خرائط المقدرات والتحديات. المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكريةhttps://lcsms.info/libyan-econ .
- أحمد، ادريس. (2011، 06 سبتمبر). الأزمة الليبية وتداعياتها على منطقة المغرب العربي. منشورات مركز الدراسات المتوسطة والدولية.
- الأشهب، عبد السلام. (2012). تاريخ ليبيا الحديث: الدولة، المجتمع، والنخب السياسية. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية.
- بورشفسكايا، آنا. (2020، 24 يناير). مصالح روسيا المتنامية في ليبيا. معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى.
- بريجع، ديمتري. (2024). دور روسيا في ليبيا. مركز الدراسات العربية الأوراسيةhttps://eurasiaar.org .
- الجاير، محسن رمضان. (بلا تاريخ). أثر التدخلات الخارجية على الأمن القومي الليبي (2011-2023). مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (1)، 13.
- الجرو، حسين. (2024). الاقتصاد السياسي للصراع في ليبيا. مجلة جامعة الزيتونة، (26)، 183.
- الجروشي، عبد الرؤوف. (2023). أثر التدخل الدولي على الصراع الليبي في مرحلة ما بعد القذافي. المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية.
- الحويج، حسين فرج. (2015). دور النفط في تشكيل ملامح الاقتصاد الليبي. آفاق اقتصادية، 49.
- الزبيدي، خليل. (2021). التدخلات الدولية في ليبيا بعد 2011. مركز دراسات الوحدة العربية.
- زرموح، عمر. (2019). حقيقة الاوراق المطبوعة في روسيا وآثارها الاقتصادية. صحيفة عين ليبيا.
- السايح، عمران منصور. (2023، 21 فبراير). دور الموقع الجيوسياسي والاستراتيجي واستغلال عوامل البيئة الجغرافية في إعادة بناء واستقرار ليبيا. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية.
- السحاتي، خالد خميس. (2022). الولايات المتحدة الأمريكية والأزمة الليبية: كيف تغيرت المواقف، تعاقب الإدارات. السياسة الدولية، 41.
- السحاتي، خالد خميس. (2024، 1 أكتوبر). موقف امريكا وروسيا في ليبيا ينطلق من مصالحهما والتنافس على افريقيا والشرق الأوسط. آراء حول الخليج.
- الشامي، صلاح الدين. (1999). دراسات في الجغرافيا السياسية (المجلد 2). منشأة المعارف.
- شعبان، نادر. (2020). النفط والصراعات الإقليمية في شمال أفريقيا. دار الفرجاني.
- الشريف، رضوى. (2024، 06 يناير). التحركات الروسية في ليبيا: الدوافع والأدوات. مركز شاف للدراسات المستقبلية.
- شنشن، عادل ميلاد. تداعيات الحرب الأوكرانية الروسية على ليبيا ،جامعة الزاوية.

- الصويعي، عبدالنبي. (2025). تأثير التنافس الأمريكي - الروسي على مستقبل الاستقرار السياسي في ليبيا 2011-2024. ساحل المعرفة، (1)، 181.
- الشيخ العلوي، الحسين. (2020). الأزمة الليبية: بين صراع الإرادات الدولية والانقسام الداخلي. مركز الجزيرة للدراسات.
- عبد المولى، صلاح سالم عمر. (2022). الموقع الجغرافي لليبيا وتأثيره في استقرار أمن دول حوض البحر المتوسط. رواق الحكمة، (21)، 226، 297.
- عبد الزهرة جبير، علي سعدي. (2023، 05 نوفمبر). الاستحقاق الانتخابي في ليبيا لعام 2023: المعوقات الداخلية والتحديات الخارجية. مركز البيان للدراسات والتخطيط.
- عائشة، قادة بن عبد الله. (2023، 03 يونيو). المعضلة الأمنيّة في ليبيا وإشكالية بناء الدولة. مجلة الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية.
- عواد، سامي. (2022). السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط: دراسة في المصالح والنفوذ. دار الفكر العربي.
- عواد، عبدالله. (2020). التدخل الدولي في ليبيا وانعكاساته السياسية. المجلة العربية للعلوم السياسية، (45)
- المركز الديمقراطي العربي. (2023، 05 فبراير). التدخل الدولي في ليبيا بين مصالح القوى والنزاعات الداخلية الليبية (2011-2021https://democraticac.de)
- مركز شاف للدراسات المستقبلية. (2024، 16 يناير). التحركات الروسية في ليبيا: الدوافع والأدوات. مركز شاف للدراسات المستقبلية.
- البيوشي، طارق2024) .(Elboiashi) ، 26فبراير). أثر الاستقرار السياسي على النمو الاقتصادي في ليبيا. المجلة الدولية للدراسات الاقتصاديةhttps://nq.cl/yxze4b .
- فتح الله، عادل إدريس. (بلا تاريخ). طبيعة الاقتصاد الريعي وتداعياته على التركيب الاقتصادي للسكان في ليبيا. ليبيا للدراسات الجغرافية، (2)، 444.
- الفقيه، الصادق. (2013). القبيلة والدولة في ليبيا: إشكالية الاندماج السياسي والاجتماعي. مركز دراسات الوحدة العربية.
- الغيربي، زاهي. (2017). ليبيا: تحديات بناء الدولة والتدخل الأمريكي. شؤون ليبية.
- لطفي، يوسف. (بلا تاريخ). الدور الروسي في ليبيا: التاريخ والمقاربة والسلوك. منتدى العاصمة للدراسات المجتمعية، 5.
- مؤتمر القمة العالمي لعام 2005. (2005). وثيقة ختام مؤتمر القمة العالمي لعام 2005، اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى في دورتها الستين. الجمعية العامة للأمم المتحدةhttp://www.un.org/summit2005 .
- مفتاح، أحمد. (2024). الاقتصاد السياسي للصراع في ليبيا: تحليل دور النفط والغاز. مجلة جامعة الزيتونة، (26)، 188، 191، 192.
- محمد، جاسم. (2021، 18 مارس). بوابة الهجرة للاتحاد الأوروبي.
- مصباح، سالم ادريس. (2026). التنافس الأمريكي-الروسي وأثره على النزاع السياسي في ليبيا (2011-2023) [رسالة ماجستير غير منشورة]. طرابلس، ليبيا.
- ابن موسى، علي. (2023، 06 سبتمبر). مقاربة بنيوية-تاريخية لأسباب فشل الدولة الليبية. المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية.
- الأطرش، هالة أحمد. (2019). أثر التدخل الدولي في سيادة الدولة الليبية. مركز دراسات القانون والمجتمع، 202.
- منصور، هاني. (2023). الصراع الدولي على ليبيا: الأبعاد والمآلات. دار الجيل.
- مؤسسة عين ليبيا. (2022، 26 مايو). صحيفة الغارديان تكشف تحقيقات الأمم المتحدة. عين ليبيا.
- ناصر، فيصل غازي. (2026، 31 مارس). الدور الروسي في ليبيا بعد 2011. مجلة قضايا سياسية، (79)، 425، 431.
- منظمة التضامن لحقوق الإنسان. (2022). تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة: ليبيا لا تزال تحت تأثير الجماعات المسلحة . https://hrsly.com
- الهنشيري، خالد ابوالقاسم. (2025، سبتمبر). الحدود البرية لدول الساحل الإفريقي وأثرها على أمن واستقرار ليبيا. مجلة القرطاس، (1)
- أبو العينين، محمود، وآخرون. (2013، يوليو). الموقف الأمريكي من التغيرات السياسية في كل من تونس وليبيا منذ 2011. مجلة كلية الدراسات الأفريقية العليا، (3)، 67.
- جريدة المال. (2017). عسكري أمريكي بارز: واشنطن تسعى لمنع موسكو من السيطرة على الهلال النفطي في ليبيا.

المراجع الأجنبية والمترجمة

- Ramani, S. (2020, April 7). Russia's strategy in Libya. Royal United Services Institute (RUSI). https://www.rusi.org
- United Nations Panel of Experts on Libya. (2020). Final report of the Panel of Experts on Libya. United Nations.

References

- Abubakr, Mustafa. (2024). Russia Strengthens its Military Presence in Libya. Al-Nas Newspaper.
- Abu Azoum, Al-Lafi Abu Jadiriya. (August 12, 2013). The Libyan Economy After 2011: Maps of Potential and Challenges. Libyan Center for Security and Military Studies. https://lcsms.info/libyan-econ
- Ahmed, Idris. (September 6, 2011). The Libyan Crisis and its Repercussions on the Maghreb Region. Publications of the Center for Mediterranean and International Studies.
- Al-Ashhab, Abdul Salam. (2012). Modern Libyan History: State, Society, and Political Elites. Libyan Jihad Center for Historical Studies.
- Borshchevskaya, Anna. (January 24, 2020). Russia's Growing Interests in Libya. The Washington Institute for Near East Policy.
- Breige, Dmitri. (2024). Russia's Role in Libya. Center for Arab-Eurasian Studies. https://eurasiaar.org
- Al-Jayer, Mohsen Ramadan. (No date). The Impact of Foreign Interventions on Libyan National Security (2011-2023). Journal of Economic and Political Sciences, (1), 13.
- Al-Jarou, Hussein. (2024). The Political Economy of Conflict in Libya. Journal of Al-Zaytuna University, (26), 183.
- Al-Jaroushi, Abdul Raouf. (2023). The Impact of International Intervention on the Libyan Conflict in the Post-Gaddafi Era. Libyan Center for Security and Military Studies.
- Al-Hawij, Hussein Faraj. (2015). The Role of Oil in Shaping the Features of the Libyan Economy. Economic Horizons, 49.
- Al-Zubaidi, Khalil. (2021). International Interventions in Libya After 2011. Center for Arab Unity Studies.
- Zarmouh, Omar. (2019). The Reality of Paper Printed in Russia and Its Economic Effects. Ain Libya Newspaper.
- Al-Sayeh, Omran Mansour. (2023, February 21). The Role of Geopolitical and Strategic Location and Exploiting Geographical Environmental Factors in Rebuilding and Stabilizing Libya. Journal of Humanities and Natural Sciences.
- Al-Sahati, Khaled Khamis. (2022). The United States of America and the Libyan Crisis: How Positions Changed, Successive Administrations. International Politics, 41.
- Al-Sahati, Khaled Khamis. (2024, October 1). The US and Russian Positions in Libya Stem from Their Interests and Competition in Africa and the Middle East. Views on the Gulf.
- Al-Shami, Salah al-Din. (1999). Studies in Political Geography (Vol. 2). Knowledge Establishment.
- Musbah Omar Altaeb, Bashir Ahmed AlAmin, Bader Meelad Aqeelah, & Miftah Aghnayah Mohaammed. (2025). The Phenomenon of Voter Apathy and Its Impact on the Electoral System in Libya. 637-625 ،(3)3 ، المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي. https://aajsr.com/index.php/aajsr/article/view/573
- Shaaban, Nader. (2020). Oil and Regional Conflicts in North Africa. Dar al-Farjani.
- Al-Sharif, Radwa. (2024, January 6). Russian Moves in Libya: Motives and Tools. Shaf Center for Future Studies.
- Shenshan, Adel Milad. The Repercussions of the Ukrainian-Russian War on Libya. University of Zawiya.
- Al-Suwai'i, Abdel-Nabi. (2025). The Impact of US-Russian Rivalry on the Future of Political Stability in Libya 2011-2024. Sahel Al-Ma'rifah, (1), 181.

- Al-Sheikh Al-Alawi, Al-Hussein. (2020). The Libyan Crisis: Between the Conflict of International Wills and Internal Division. Al Jazeera Center for Studies.
- Abdul-Mawla, Salah Salem Omar. (2022). Libya's Geographical Location and its Impact on the Security and Stability of Mediterranean Countries. Rawak Al-Hikma, (21), 226, 297.
- Abdul-Zahra Jubair, Ali Saadi. (November 5, 2023). The 2023 Libyan Elections: Internal Obstacles and External Challenges. Al-Bayan Center for Studies and Planning.
- Aisha, Qada Bin Abdullah. (June 3, 2023). The Security Dilemma in Libya and the Problem of State Building. Journal of Strategic Studies and Political Research.
- Awad, Sami. (2022). US Policy in the Middle East: A Study of Interests and Influence. Dar Al-Fikr Al-Arabi. - Awad, Abdullah. (2020). International Intervention in Libya and its Political Repercussions. Arab Journal of Political Science, (45)
- Arab Democratic Center. (2023, February 5). International Intervention in Libya: Between Power Interests and Internal Libyan Conflicts (2011-2021) (https://democraticac.de)
- Shaf Center for Future Studies. (2024, January 16). Russian Moves in Libya: Motives and Tools. Shaf Center for Future Studies.
- Elboiashi, Tariq. (2024, February 26). The Impact of Political Stability on Economic Growth in Libya. International Journal of Economic Studies. https://nq.cl/yxze4b
- Fathallah, Adel Idris. (n.d.). The Nature of the Rentier Economy and its Repercussions on the Economic Structure of the Population in Libya. Libya Journal of Geographical Studies, (2), 444.
- Al-Faqih, Al-Sadiq. (2013). Tribe and State in Libya: The Problem of Political and Social Integration. Center for Arab Unity Studies.
- Al-Gharbi, Zahi. (2017). Libya: Challenges of State-Building and American Intervention. Libyan Affairs.
- Lotfi, Youssef. (n.d.). The Russian Role in Libya: History, Approach, and Behavior. Capital Forum for Community Studies, 5.
- 2005 World Summit. (2005). Final Document of the 2005 World Summit, High-Level Meeting of the General Assembly at its Sixtieth Session. United Nations General Assembly. http://www.un.org/summit2005
- Miftah, Ahmed. (2024). The Political Economy of Conflict in Libya: An Analysis of the Role of Oil and Gas. Journal of Zaytuna University, (26), 188, 191, 192.
- Mohammed, Jassim. (2021, March 18). The EU Migration Gateway.
- Misbah, Salem Idris. (2026). US-Russian Rivalry and its Impact on the Political Conflict in Libya (2011-2023) [Unpublished Master's Thesis]. Tripoli, Libya.
- Ibn Musa, Ali. (2023, September 6). A Structural-Historical Approach to the Causes of Libyan State Failure. Libyan Center for Security and Military Studies.
- Al-Atrash, Hala Ahmed. (2019). The Impact of International Intervention on Libyan State Sovereignty. Center for Law and Society Studies, 202.
- Mansour, Hani. (2023). The International Conflict over Libya: Dimensions and Consequences. Dar Al-Jeel.
- Ali, A. S. M., & Idris, F. J. (2025). Civil Responsibility in Electronic Journalism and Social Media. Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences, 10(1), 585-596.
- Ain Libya Foundation. (2022, May 26). The Guardian Reveals UN Investigations. Ain Libya.

- Nasser, Faisal Ghazi. (2026, March 31). The Russian Role in Libya After 2011. Political Issues Journal, (79), 425, 431.
- Solidarity for Human Rights Organization. (2022). UN Panel of Experts Report: Libya Remains Under the Influence of Armed Groups. https://hrsly.com
- Al-Henshiri, Khaled Abul-Qasim. (2025, September). The Land Borders of the Sahel Countries and Their Impact on the Security and Stability of Libya. Al-Qirtas Journal, (1)
- Abu Al-Ainin, Mahmoud, et al. (2013, July). The American Position on Political Changes in Tunisia and Libya Since 2011. Journal of the College of African Graduate Studies, (3), 67.
- Al-Mal Newspaper. (2017). Senior US Military Official: Washington Seeks to Prevent Moscow from Controlling Libya's Oil Crescent.
- Ramani, S. (2020, April 7). Russia's Strategy in Libya. Royal United Services Institute (RUSI). https://www.rusi.org
- United Nations Panel of Experts on Libya. (2020). Final Report of the Panel of Experts on Libya. United Nations.

- **Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.